

شنّت "جبهة النصرة" مع حركة "أحرار الشام" و"جند الأقصى" الإسلامية، اليوم الأحد، هجوماً واسعاً على مراكز القوات النظامية السورية في معسكي وادي الضيف والحامدية في ريف إدلب الجنوبي، وتمكنوا من قتل خمسين عنصراً، بينهم قائد العمليات غدير يونس، والسيطرة على عدد من الحواجز العسكرية.

وقال الناشط الإعلامي، عبد قنطرار، لـ"العربي الجديد": إن "(جبهة النصرة) أعلنت افتتاح معركة وادي الضيف الواقع شرقي معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي، بالاشتراك مع حركة (أحرار الشام) و(جند الأقصى)"، مشيراً إلى أن "المقاتلين تمكنا من تحرير حاجز الزعلانة والضبعان والراعي في معسكي وادي الضيف، وحاجز المداجن والقروط، والذي يعتبر صلة وصل بين الحامدية ومعسكي وادي الضيف".

وفي وقت أكدت فيه مصادر تابعة لـ"(الجبهة الإسلامية)" "مقتل خمسين جندياً من قوات النظام، على الأقل، واغتنام دبابتين خلال تحرير عدة حواجز في معسكي الحامدية بريف إدلب الجنوبي"، أكد قنطرار "مقتل قائد العمليات غدير سليمان يونس في معسكي وادي الضيف، إثر استهداف مبني القيادة بقذائف الهاون".

من جهتها، ذكرت وكالة الأنباء الرسمية "سانا" نفلاً عن مصدر عسكري لم تسمه، أن "وحدات من الجيش قضت في عملية نفذتها ضد وكر للتنظيمات الإرهابية التكفيرية على العديد من أفرادها، الذين كانوا يتحصنون داخل إحدى المداجن في قرية حلوز على بعد 56 كم جنوب غرب إدلب".

ويأتي هجوم "النصرة" بعد نحو شهر من سيطرتها على معظم ريف إدلب، إثر معارك عنيفة مع مقاتلي "جبهة ثوار سوريا" التابعة لـ"(الجيش الحر)", تمكنت من خلاله بسط نفوذها على معظم مناطق الريف الجنوبي، وكامل جبل الزاوية، في حين تسعى الآن إلى السيطرة على وادي الضيف، وقطع طريق قوات النظام عن ريف حماة الشمالي.

وفشلت محاولات عديدة لكتائب "الجيش السوري الحر" في السيطرة على معسكي وادي الضيف والحامدية، اللذين يعتبران من أهم معاقل قوات النظام في محافظة إدلب.

كاتب المقالة :

تاریخ النشر : 15/12/2014

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com